

العين

ورجلٌ تَمَّتْهُمُ وتَمَّمَّ الرجل إذا صار تميميًّا - الرَّأْيِ والهَوَى والتَّمامُ : أطول ليلةٍ في السنة ويقال : ليلة التَّمام ثلاث لا يستبان فيها نُقصان من زيادة وقيل : بل ليلةٌ أربع عشرة - وهي ليلة البَدْرِ وهي الليلة التي يتمُّ فيها القمر فيصير بدراً .
والتميم في لغة : التَّمام قال رؤبة : .
(جَرَّتْ تَمِيمًا لم تخذِّقْ جهضاً ...) .
والتَمِيمُ : الشديد .
ويقال : أبى قائلها ألا تَمَّا أي أبى إلا أن يُتَمَّ على ما قال مت : الَمَتُّ - كالَمَدِّ إلا أن المَتَّ يوصل بقراءةٍ ودالةٍ يُمتُّ بها [وأنشد فقال : .
(إن كنتَ في بكرٍ تَممتُ خؤولةً ... فأنا المقابلُ في ذرى الأعمامِ)] .
ومتَّى اسم والد يونس - عليه السلام - بوزن فَعَلَّى وذلك أنهم لمَّا لم يكن في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحةٍ على بناء (متَّى) فحملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفاً [كما يقولون : من غَنِيَتْ غنى ومن تَغْنَيْتُ تَغْنَى وهي بلغة السريانية مَتَّى]